

## حقائق التفسير

@ 262 @ | | سمعت الحسين بن يحيى يقول : سمعت أبا بكر النقاش يقول : سألت الجنيد |  
رحمة | عليه عن الأخ الحقيقي ؟ فقال : هو أنت في الحقيقة إلا انه غيرك في الهيكل . | |  
وحكى عن أبي عثمان الجريري يقول : اخوة الدين أثبت من اخوة النسب فإن اخوة | النسب  
تنقطع لمخالفة الدين واخوة الدين لا تنقطع لمخالفة النسب . | | وأنشدني عبيد | بن محمد  
بن محمد بن حمدان العكبري الزاهد قال : انشد أبو | بكر محمد بن الحسين الآجري قال :  
أنشدني بعض إخواني وذكر أنها لجعفر بن محمد | الصادق رضوان | عليه : | % ( أخوك الذي  
لو جئت بالسيف عائدا % لتضربه لم يستغشك في الود ) % | % ( ولو جئت تدعوه إلى الموت لم  
يكن % يردك إبقاء عليك من الوجد ) % | % ( يرى انه في الود نزر مقصر % على انه قد زاد  
فيه على الجهد ) % | | قال بعضهم : الاخوة في الدين ترك العادة الجارية في الرسم  
والتزام الشفقة والنصيحة | للإخوان ظاهرا وباطنا . | | أنشدني يوسف بن صالح الدسكوى قال  
: أنشدني بعض إخواني : | % ( وقلت أخي قالوا أخ من قرابة % قلت نعم إن الشكول أقارب )  
% | % ( نسبي في عرفي ورأى ومنصبي % وإن باعدتنا في الديار المناسب ) % | % ( عجبت  
لصبري بعده وهو ميت % وقد كنت ابكيه دما وهو غائب ) % | % ( ألا إنما الأيام قد صرن كلها  
% عجائب حتى ليس فيها عجائب ) % | | سمعت أبا علي البيهقي يقول : سمعت أبا بكر الصولي  
يقول : سألت بعض الحكماء | من الأخ على الحقيقة ؟ فقال : من تلقاه في الغيبة وتأنس  
بذكره في الخلوة وتعذره من | غير معذرة وتنسب إليه من غير حشمة ولا تخفى منه ما يعلمه  
منك وتأمن وأنشدني في | هذا المعنى : | % ( أبلغ أخاك الإحسان بي حسنا % إنني وان كنت لا  
ألقاه ألقاه ) % | % ( وإن طرفي موصولا برؤيته % وإن تباعد عن مثوأي مثواه ) % | %  
| يعلم اني لست أذكره % وكيف اذكره من لست أنساه ) % | | أنشدني الحسين بن يحيى لأبي  
بكر بن داود : |